

## 634) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله هو اصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتابه الصحيح حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو العبسي. قال حدثنا هوندا هو محمد بن جعفر الهزلي قال عن شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي ثم البصري وحدثنا محمد بن المثنى وهو الزمن العنزي وابن بشار وهو محمد ابن بشار - [00:00:20](#)

عبدى قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهزلي المتقدم قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن عمرو بن وهامير الجملي قال سمعت سالم بن ابي الجعد الغطفاني قال سمعت النعمان بن بشير - [00:00:50](#)

ان رضي الله عنهما النعمان صحابي من صغار الصحابة كان اول آآ مولود للانصار بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه بعد عبدالله بن الزبير. الزبير كان اول مولود المهاجرين. ثم بعد ذلك النعمان اول مولود. للانصار - [00:01:10](#)

بعد الهجرة وعندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام كان عمره ثمان سنوات رضي الله تعالى عنه ومع ذلك حفظ احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الاحاديث هي غاية - [00:01:37](#)

في الاهمية وكل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو الذي حفظ لنا الحديث المشهور وهو مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد ليس الواحد ترى هذا الواحد لم تثبت في الصحيحين كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضوا تداعى له سائر الجسد - [00:02:00](#)

بالسهر والحمى او كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم. وهو ايضا حفظ لنا حديث الحرام حلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهيات. وغير ذلك من الاحاديث وتكريبا مسندا نحو خمسين ومئة حديث تقريبا. ومن الاحاديث المهمة - [00:02:27](#)

هو الحديث الذي معنا طبعنا بشير بن سعد والد النعمان صحابي وهو الذي اتى بالنعمان وهو صغير الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال اني نحلتي ابني نحلة. يعني اعطيته - [00:02:56](#)

قال هل كل اولادك اعطيتهم؟ قال لا قال اني لا اشهد على زور وعلى وفي رواية على جور يعني لابد ان تعطي باقي اولادك مثل فاعطيت احد اولادك وهو النعمان. والعطية ترى غير النفقة. النفقة تختلف - [00:03:11](#)

اختلاف ماذا؟ الحاجة. نعم هذا في الجامعة عندك ولد في الجامعة وعندك ولد في الابتدائي لا شك الذي في الجامعة محتاج اكثر ما لا يحتاج اليه الذي في الذي في الجامعة يحتاج سيارة. الذي في الابتدائي يعني انت توصله والا او انك مستأجر - [00:03:37](#)

حافلة من اجل ايصاله نعم. فالنفقة غير العطية العطية لابد ان تساوي واما النفقة لا على حسب الحاجة تنفق على كل واحد من اولادك على حسب حاجته نعم وتقدم لنا ان العطية - [00:04:02](#)

يكون للرجل او للذكر مثل حظ الانثيين مثل قسمة رب العالمين جل وعلا في الميراث وبعض اهل العلم قال يسوى بين الذكور والاناث هذا في حال الحياة العطية واما الميراث لا هذا ما فيه خلاف الميراث. وكما فعل في تونس ارادوا او ارادوا ان يجعلوا نصيب الانثى - [00:04:25](#)

النصيب الذكر وهذا كفر بالله العظيم. وبشرعه الكريم. وهذا والله في الحقيقة اللي يفعل هذا مو بس كافر ما له عقل ما له عقل؟ والله انه قسما بالله وبذاته المقدسة ان هذا ليس له عقل لكن يا حلم الله على عباده جل - [00:04:53](#)

وعلى نعم فالنفقة غير آآ العطية العطية لابد ان تساوي بينهم. نأتي ام الى حديث النعمان؟ قال نعم عفوا نأتي الى حديث النعمان قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:05:14](#)

لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اذا تسوية الصف واجبة ولا غير واجبة؟ واجبة. او يخالف الله عز وجل بين وجوهنا اذا ما سوينا وتقدم لنا ان الاختلاف الحسي يؤدي الى الاختلاف المعنوي. الاختلاف في الاجساد يؤدي الى اختلاف في القلوب -

[00:05:34](#)

نعم والعكس بالعكس عندما تتساوى الصفوف وتكون الصفوف مستقيمة هذا يؤدي الى التآلف ما بين القلوب والتآلف هذا مطلوب شرعا. فكل سبب يؤدي الى التآلف قد اتى به الشرع نعم. قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي. توفي عام ستة وعشرين ومائتين.

قال اخبرنا ابو خيثمة وهو - [00:06:08](#)

زهير بن معاوية الجعفي الكوفي قال عن سماك ابن حرب وهو الذهل البكري. قال سمعت النعمان بن بشير الانصاري رضي الله عنه

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا - [00:06:36](#)

بنفسه يسوي صفوفنا بنفسه او يقول استووا حتى كأنما يسوي بها القداح بل بفعله وببيدك كان يمسح ماذا؟ مناكبنا في الصلاة كما

تقدم لنا حتى رأنا انا قد عقلنا حتى رأنا انا قد - [00:06:56](#)

عقلنا عنه اي فهمنا مراده. ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر. فرأى رجلا صدره متقدم بعض الشيء. باديا صدره من الصف. فقال

عباد الله لتسون صفوفكم او لا - [00:07:16](#)

او ليخالفن الله بين وجوهكم. نعوذ بالله من اختلاف الوجوه. قال حدثنا حسن ابن ربيع وابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص

وهو سلام ابن سليم الحنفي. جاء اي الامام - [00:07:36](#)

مسلم يقول جاء تحويل في الاسناد وحدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفي قال حدثنا بعوان الوضاح بن عبدالله ليذكر هذا الاسناد نحوه

هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:07:56](#)